

الإسرائيليات في التفسير ما منهج العلماء في التعامل معها ؟

يوسف الشبل

أيضاً من الأسباب في ضعف الرواية وضعف التفسير بالاثر كما ذكرنا دخول اسرائيليات في التفسير والاسرائيليات المراد بها هي الأخبار التي تحدث بها اهل الكتاب ونقلت اليها سواء يعني وهي في الغالب ممن دخل - 00:00:00 في الاسلام مثل ما ذكرنا وسميت بالاسرائيلية تغليباً والا هي كل ما نقل عن اليهود والنصارى لكن سميت الاسرائيليات لأن النقل عن اليهود اكثر وقد اشتمل القرآن على كثير من القصص - 00:00:20

مما ذكر في التوراة والانجيل سيما في قصة موسى وعيسي عليهما السلام فيما يتعلق بقصص الانبياء واخبار الامم الماضية ولكن القصة القرآنية او المنهج القرآني منهج القرآني في ايراد القصة انه يريدها اجمالاً ولا يدخل في تفاصيلها - 00:00:37 وغربوا القرآن الكريم هو اخذ العبرة والعظة دون ذكر تفاصيل. لأن القرآن له منهج واضح واراده لقصص السابقين ايراداً تؤخذ منه العبرة والعظة والتذكر لان يكون سرداً لامور دقيقة لا تحتاج اليها - 00:01:00

حيث دخل اهل كتاب الاسلام وقد حملوا معهم ثقافتهم الدينية من الاخبار والقصص الدينية. وكان الصحابة رضي الله عنهم يتوقفون ازاء ما يسمعون من ذلك. ولا يتتعجلون في قبوله آما مثلاً لقوله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا لهم وقولوا امنا بالله وما انزل علينا - 00:01:22

وقد يقبل الصحابة بعضها ذلك ما دام انه لا يتعلق بالعقيدة ولا يمس العقيدة ولا يتصل بالاحكام والعبادات الفقهية فاذا كان في امور القصص ونحوها والاخبار فانهم كانوا يأخذون ذلك او يتقبلونه ولكنه بحد ضيق جداً. ولا يتسعون - 00:01:49 ولا يتحدثون على الاطلاق فلما جاء عهد التابعين وكثير من دخل في الاسلام من هؤلاء مثل كعب الاخبار وغيره كثراً اخذ التابعين عنهم ثم عظم من جاء بعد التابعين من تابعي التابعين من المفسرين - 00:02:15

من شغف بالاسرائيليات ولم يتأمل فيها وانما يورد كل ما يسمع من هذه اسرائيليات وهذه الاقوال المنقوله اليها فيفسر بها القرآن فسطروا كتبهم وملأوا مؤلفاتهم بمثل هذه الاقوال التي فيها الغث والثمين وفيها المقبول والمردود وفيها ما هو اعظم من ذلك وهو ما - 00:02:36

يمس العقيدة احياناً او يمس الاخلاق او يمسل الاحكام - 00:03:02